[٦]

فعالية برنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقية لتنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين

د. نيفين حسن عرنوس

أستاذ مساعد التربية الموسيقية للطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بورسعيد

فعالية برنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقية لتنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين

د. نيفين حسن عرنوس*

المستخلص:

استهدف البحث التحقق من فعالية برنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقي المتمثلة فى (الإستماع الموسيقى– العزف بآلات الباند الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان– الإبتكار الموسيقى) لتنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين، وقد تكونت عينة البحث من (٨) أطفال من أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين فى المرحلة العمرية من سن (٤–٦) سنوات, وتم اخيار العينة بطريقة قصدية من روضات مدارس بروضة مدارس (السيدة خديجة الابتدائية– الشهيد المقدم الابتدائية– عثمان بن عفان الابتدائية– محمد فريد الابتدائية: بمحافظة بورسعيد. واستخدم البحث المنهجين الوصفى وشبه التجريبي، المنهج الوصفى لتحديد المهارات الموسيقية المناسبة لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين. أما المنهج شبه التجريبي فقد استخدم للوقوف على فاعلية البرنامج الترفيهى في تنمية الشعور بالأمن. وقد استخدمت الباحثة التصميم ذى المجموعة الواحدة ذات القياس القبلى والبعدى. وصممت الباحثة مجموعة من الأدوات هى:

- قائمة بالمهارات الموسيقية الأساسية المناسبة لأطفال الروضة
- مقياس الشعور بالأمن النفسى لطفل الروضة
- برنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقية لتنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

وقد أشارت نتائج البحث الى فعالية المهارات الموسيقية فى تحسين وتنمية مظاهر الشعور بالامن النفسى لدى اطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤–٦) سنوات.

كلمات مفتاحية: برنامج ترفيهى– المهارات الموسيقية– الأمن النفسى– أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

* أستاذ مساعد التربية الموسيقية للطفل– كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التى تتشكل فيها شخصية الطفل، وهى اكثر عرضه للإضطرابات النفسية والتى قد يتعرض لها الطفل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مما يؤثر على نموه النفسى السوى وأمنه النفسى، وبما لا يدع مجالاً للشك أن الأسرة هى المحضن الرئيسى لإشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والإجتماعية، فإذا حدث خلل فى هذا البناء الأسرى فإنه بطبيعة الحال سينعكس على مستوى الأمن النفسى للطفل.

كما أن الأطفال فى مرحلة الروضة الذين يتعرضون لفقدان أحد والديهم بالوفاة، تظهر لديهم إتجاهات سلبية فى الكبر كالخوف والتردد وفقدان الثقة وفقدان الشعور بالأمن والأمان، ويكونون سيئى التوافق النفسى والإجتماعى.وهذا ما أوضحته دراسةBluth & Blanton (2015:) من وجود علاقة ايجابية بين رضا الطفل عن حياته وشعوره بالإيجابية وبين ما يقدمه له والديه من حنان وتراحم ورفاهية وشعور بالتقبل والإهتمام.

فعندما لا تشبع حاجات الأمن النفسى لدى الطفل يجد صعوبة فى إشباع باقى الحاجات النفسية الأساسية مما يؤثر فى سلوكه فيما بعد، أى أن الطفل العادى يتأثر أمنه النفسى عندما لا تشبع حاجاته المختلفة، فما بال الطفل فاقد أحد والديه بالوفاة، الذى يتعرض لصعوبات كثيرة فى حياته وذلك نتيجة لفقدان أحد والديه الذى يعد العامل النفسى الأساسى والمساعد له، مما يدفعه الى بذل المزيد من الجهد الذى يعرضه للقلق والتوتر النفسى وانعدام الشعور بالأمن النفسى والإرتباك (عطية, ومنصور ٢٠١٧, ١٥).

وفقدان أحد أفراد الأسرة ولا سيما الوالدين يؤدى إلى شعور الطفل بعدم الكفاية وعدم الأمان وانعدام الثقة مما يجعله يبالغ فى تقدير المواقف التى يمر بها على أنها تمثل ضغوط اذ يشعر بعدم القدرة على مواجهة الضغوط مما يجعله أكثر قلقاً، ويبدأ الطفل فى توقع السوءوالخطر سواء أكان لنفسه أم لأسرته، ويمتد هذا القلق الى المستقبل، حيث أن الحرمان من أحد الوالدين هو من أهم الأسباب المؤدية الى الاضطراب فى شخصية الاطفال (حسين, وعبد عون،٢٠١٨, ٤٢٠).

وتعتبر الفنون بشكل عام من العلوم التى لها تأثير فعال فى تحسين قدرات الأطفال العقلية والاجتماعية والوجدانية والحركية، فقد ثبت أن هناك علاقة ايجابية بين التربية الفنية والموسيقى والنمو العقلى، وترى بعض الأبحاث أن الموسيقى يمكنها أن تكون المفتاح الى صحة عقلية أفضل ووسيلة للتعبير العاطفى والثقافى للبيئة التى نشأ بها (جابر ،ومحمود،والسيد, ٢٠١٦،١٦١).

وتعتبر الموسيقى من أهم الفنون التى يستجيب لها الطفل فى مرحلة مبكرة من حياته، ويمكن استنتاج أن الطفل منذ طفولته يستجيب للعنصر الإيقاعى، فالموسيقى تعد إحدى دعامات بناء وتكوين شخصية الفرد، وتحقق النمو الشامل المتكامل للطفل فى مختلف النواحى الجسمية والإنفعالية والإجتماعية والعقلية، كما تحقق أكبر درجة من توافق الطفل مع ما يحيط به، بالإضافة إلى أن الموسيقى تعود الطفل الإعتماد على النفس وتشعره بقيمته وبأنه فرد منتج ناجح يظهر عليه الرضا النفسى (عزاز, ٢٠٠٥, ١٢٣), كما أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجوانب الوجدانية لحياة الطفل بشكل عام، فمن خلالها يمكن التعبير عن مختلف المشاعر والأحاسيس، حيث تؤكد Trehub (2000) على أن النغمات وتركيباتها اللحنية والتنويعات الإيقاعية لها أثر كبير على انفعالات الطفل (الناغى, ٢٠٠٧, ١٩٠).

وفى هذا الصدد تحتل الموسيقى ومهاراتها المتنوعة مكانة متميزة بين وسائل تربية طفل الروضة لسرعة تاثيرها على وجدانه ومشاعره وحالته النفسية، ولكونها أداة جيدة لشحذ قدراته العقلية والجسمية، فالأنشطة والمهارات الموسيقية داخل الروضات لها دوران: الأول منها يعمل على فهم الطفل للموسيقى وينمى استجابته لها، والثانى يساند الأنشطة الأخرى ليكتسب الطفل خبرات ومهارات تسهم فى مختلف جوانب الشخصية ليجعله فيما بعد عضواً فعالاً فى المجتمع (Hietanen,Heikki,2016).

وانطلاقا من تخصص الباحثة، إلى جانب اتفاق الكثير من العلماء والتربويين على أهمية الموسيقى في اكتساب المهارات المختلفة، ومنهم.2011) Dyer :,j وهو من أهم المؤيدين لإستخدام الأنشطة القائمة على الموسيقى لزيادة المهارات. فالموسيقي تزيد من مشاركة الأطفال، وتساعد في تعزيز الذاكرة، كما يعزز استخدام الموسيقى الوعي الفونيمي.

ويتفق كل من Dyer J (2011) و Macaulay L–Henriksson (2004)، Du Sautoy M. (2014) أن الموسيقى تعد وسيلة إجتماعية وطبيعية للغاية ومناسبة للتنمية ومحفزة للتعلم, كما أنها واحدة من الإحتياجات الرئيسية لتوفير بيئة تعلم نشطة ومحفزة، وتساعد في اكتساب المهارات عموماً، ومنها المهارات اللغوية والمهارات الحركية الجسمية، والاجتماعية ومهارات الإتصال وكذلك تحسن الإنجازات في الرياضيات والقراءة، كما أنه ووفقا لمناهج الموسيقى من قبل اللجنة الوطنية لكليات التربية في نيجيريا، لا يمكن الجدال في التأكيد على أهمية الموسيقى ودورها في تنمية الثقة بالنفس وبث الطمأنينة فى نفوس الأطفال" (Federal Republic of Nigeria,2009).

وبناءً عليه سعى هذا البحث لتحقيقه من خلال اعداد برنامج قائم على المهارات الموسيقية لتنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

مشكلة البحث:

يحتاج الطفل الى الشعور بالأمن النفسى والطمانينة وأن يشعر بأنه ينتمى لأسرة ترعاه وتحميه من كل العوامل الخارجية التي تثير مخاوفه اذ يجب إشباع هذه الحاجة لدى الطفل ووقايته من الشعور بالتهديد لكيانه وبقائه، لأن بفقدانه هذا الشعور يؤدى إلى سلوكيات أو مظاهر عدوانية وغير سليمة من الطفل تجاه الآخرين أو تجاه نفسه، وقد تؤدى به إلى الانسحاب والإنطواء والعزلة (إبراهيم, ٢٠١٢, ٢١٧).

وتعود مشكلة البحث الحالى إلى إحساس الباحثة بأهمية الموسيقى في حياة الطفل الإنفعالية والنفسية, فنحن نصل إلى عقل الطفل من خلال قلبه أي مشاعره وانفعالاته وإحساسه ، وبسبب الطبيعة غير اللفظية للموسيقى فإنها تعد صورة للفن المرن والغامض من الناحية الإنفعالية، وغموض الموسيقى أحد أسرار قوتها لأنها تجعلنا نستطيع أن نشتق منها ما يتفق مع حاجات الطفل الإنفعالية والنفسية، ولهذا تكون لها طبيعة إسقاطيه حيث يمكن للطفل الأقل قدرة وأقل توافقاً أن يسقط فيها صراعاته الإنفعالية عندما يستمع إليها، مما يجعل هناك حاجة إلى البرامج الترفيهية

الموسيقية لإستغلال الميل الفطري لدى الطفل للموسيقى في علاج بعض الإضطرابات السلوكية الناجمة عن نقص إشباع الحاجة الى الأمن النفسى لدى الأطفال في هذه المرحلة المبكرة.

وانطلاقا من الفعالية التى تحققها المهارات الموسيقية ممثلة فى (الإستماع الموسيقى– العزف بآلات الباند الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان– الإبتكار الموسيقى).من خلال برنامج ترفيهى وما يشمله من مزايا عديدة فى تنمية الشعور بالامن لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين, تحاول الباحثة استخدامها فى علاج مشكلة البحث، حيث تبلورت مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى:

- ما فعالية برنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقية فى تنمية الشعور بالأمن لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين واستمرارية فعالية البرنامج فى فترة المتابعة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المهارات الموسيقية المناسبة لقدرات وامكانات أطفال الروضة فى المرحلة العمرية من سن(٤–٦) سنوات؟
- ما أبعاد الأمن النفسى اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤– ٦) سنوات؟
- ما محتوى البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية لتنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤–٦) سنوات؟

أهداف البحث:

- استهدف البحث بشكل عام قياس فعالية برنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقية فى تنمية مظاهر الشعور بالأمن لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين, هذا بالإضافة الى معرفة مدى استمرار الشعور بالامن النفسى لطفل الروضة فاقد أحد الوالدين بعد تطبيق البرنامج الترفيهى بوقت لاحق, وهناك بعض الأهداف المنبثقة عن الهدف الرئيسى هى:
- الوقاية من مشكلة مستقبلية وهى المشكلات النفسية والإجتماعية والأكاديمية الناتجة عن عدم الاهتمام بفئة الاطفال فاقدى أحد الوالدين فى مرحلة الروضة

السابقة لإلتحاق الطفل بالمدرسة وبذلك فإن البحث الحالى يقلل من إحتمالات هذه االمشكلات لاحقا".

- الوقوف على فعالية المهارات الموسيقية في تنمية الشعور بالأمن النفسى لدى اطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.
- يهدف البحث الحالى الى التحقق من فعالية التدريب على المهارات الموسيقية فى تنمية الشعور بالأمن لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين واستمرارية فعالية البرنامج فى فترة المتابعة.
- تنمية الشعور بالأمن لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من خلال برنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقية (الإستماع الموسيقى– العزف بآلات الباند الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان– الإبتكار الموسيقى).

أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث الحالى فى أنه يتناول فئة من الأطفال لم تأخذ حظها من الدراسات العربية بالقدر الكاف, وهى فئة الأطفال فاقدى أحد الوالدين بالوفاة، ويمكن أن تتضح الأهمية من خلال ما يلى:

الأهمية النظرية:

ما يقدمه البحث من خدمات للأطفال فاقدى أحد الوالدين كتوفير وتقديم تنظير يساعد على فهم هذه الفئة، ومعرفة كيفية التعامل معها، وكذلك تقديم تنظير للموسيقى ومهاراتها باستخدام برنامج ترفيهى لمساعدة هؤلاء الأطفال على تنمية مظاهر الشعور بالأمن لديهم.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في:

- من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التى تصدت لدراسة أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين بالوفاة ، أتضح عدم وجود دراسات عربية كافية تناولت اعداد برامج ترفيهية غنائية موسيقية أو تدريبية لتنمية الشعور بالامن النفسى لدى هؤلاء الأطفال وبالتالى يعد البحث الحالى من البحوث العربية الحديثة في هذا المجال.

- يفيد هذا البحث أطفال الروضة فاقدى أحجد الوالدين بالوفاة, حيث يسعى البحث الى تنمية الشعور بالامن وذلك من خلال برنامج ترفيهى قائم على التدريب على المهارات الموسيقية الممثلة فى (الإستماع الموسيقى– العزف بآلات الباند الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان– الإبتكار الموسيقى).
- زيادة وعى معلمى أطفال الروضة باستراتيجيات تعليمية فعالة كالموسيقى ومهاراتها ودورها في تنمية مظاهر الشعور بالامن لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.
- من المتوقع أن يفتح هذا البحث أمام الباحثين أفاقا" جديدة لتصميم تجارب مماثلة لفئات أخرى من الأطفال، من خلال تقديم إطار عام لبرنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقية لتنمية الشعور بالامن لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

محددات البحث: يتحدد هذا البحث بالمحددات التالية:

- **محددات بشرية:** تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من (٤–٦) سنوات من أطفال المستوى الثانى والتى تراوحت أعمارهم ما بين (٤–٦) سنوات.
- **محددات المكانية:** يقتصر البحث الحالى على عينة من الأطفال فاقدى أحد الوالدين بروضة مدارس (السيدة خديجة الابتدائية– الشهيد المقدم الابتدائية– عثمان بن عفان الابتدائية– محمد فريد الابتدائية).
- **محددات زمانية:** أجرى البحث فى الفصل الدراسى الاول من العام الدراسى٢٠١٧–٢٠١٨.
- **محددات موضوعية:** يتناول البحث الحالى بعض المهارات الموسيقية والمتمثلة فى (الإستماع– العزف بآلات الفرقة الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان). كما يتناول مظاهر الشعور بالامن.

مصطلحات البحث:

اشتمل البحث على مجموعة من المصطلحات عرفتها الباحثة إجرائياً كما يلى:

برنامج ترفيهى Entertainment Program:

تعرفها الباحثة بأنه: مجموعة الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل والمخططة والمنظمة وفق خطوات محددة ممثلة فى (الإستماع الموسيقى– العزف بآلات الباند الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان– الإبتكار الموسيقى: لتنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين فى جو يسوده المرح والشعورة بالسعادة.

المهارات الموسيقية Musical skills:

تعرفها الباحثة بأنها: قدرة الطفل على القيام بمجموعة من الأعمال التي تقوم على استخدام (الإستماع الموسيقى– العزف بآلات الباند الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان– الإبتكار الموسيقى).: في سرعة ودقة وإتقان.

الأمن النفسى Psychological security:

تعرفه الباحثة بأنه: شعور الطفل بالحب والطمانينة والثقة وبأنه محبوب ومقبول من الآخرين في بيئة صديقة له.

أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين Kindergarten children who have lost a parent:

تعرفهم الباحثة بأنهم: الاطفال الملتحقبن بمرحلة الروضة بإحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم فى المرحلة العمرية من سن(٤–٦: سنوات والمثبت بملفهم المدرسى شهادة وفاة أحد الوالدين.

الإطار النظرى ودراسات سابقة:

يتناول الإطار النظرى والدراسات السابقة ذات الصلة المرتبطة بموضوع البحث فعالية استخدام المهارات الموسيقية على تنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين, وذلك وفقاً للمحاور التالية:

المحور الاول: المهارات الموسيقية فى تعليم أطفال الروضة:

تلعب الموسيقى بصفة عامة ومهاراتها بصفة خاصة دوراً مهماً ومؤثراً في العملية التعليمية, إذ أن الهدف الأسمى من تعلم الموسيقى هو تحقيق النمو الشامل للطفل, في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية والخلقية, كما انها تحقق له أكبر درجة من التوافق ,والتكيف مع ما يحيط به في بيئته, بالإضافة إلى أنها تساعد الطفل على النطق السليم والتغلب على عيوب الكلام عندما يغني الأناشيد التي تزوده بالقيم والمفاهيم التربوية والسلوكية والدينية والإجتماعية المناسبة.

وفى مجال الإهتمام بتوظيف الموسيقى في تعليم طفل الروضة أجرى Seeman (2008) دراسة هدفت إلى اختبار الأثر قصير المدى لبرنامج في تعليم الموسيقى على مهارات اللغة لدى الأطفال في برنامج الطفولة المبكرة المعرضة للخطر. وكان المستهدفون من البرنامج تسعة أطفال بلغت أعمارهم (٣-٤-٥) في أحد فصول الدمج بمدرسة عامة بولاية شيكاغو. وكانت مشكلة التأخر اللغوي قد تبينت من خلال البيانات التقويمية للأطفال المستهدفين والخاصة بمهارات اللغة الاستقبالية لديهم. وأشارت النتائج إلى تحسن الوعي الصوتي لدى الأطفال. ومن النواتج غير المتوقعة أيضاً إنتقال أثر المعرفة إلى بيئة حجرة الدراسة والبيت, وزيادة في الهوية الموسيقية, وتقدير الذات وممارسة متواصلة للأنشطة الموسيقية في حجرة الدراسة بعد نهاية البرنامج. وأوصى المعلمين بضرورة تنفيذ مثل هذه الأنشطة بهدف زيادة مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وفي محاولة للتعرف على أثر استخدام الموسيقى في تسريع تعلم اللغة قام Legg (2009) بدراسة تجريبية لمعرفة إذا كان يمكن أن تساعد الموسيقى إذا ما استخدمت كأداة تدريس في تعلم اللغات الأجنبية الحديثة في تسريع تعلم اللغة لدى عينة من الأطفال في المملكة المتحدة. وتبين أن البرنامج القائم على إحدى الأغنيات كان أكثر فاعلية من الطرق التقليدية على المدى القصير في مساعدة الأطفال على حفظ الكلمات. في حين قام هاريس(2011)Harris : بدراسة سعت إلى التعرف على ما إذا كانت الموسيقى يمكن أن تدعم التواصل اللغوي والقراءة والكتابة في مرحلة ما

قبل المدرسة، وقد أوضحت نتائج الدراسة الفوائد الأولية للموسيقى والمتمثلة في تنمية المهارات الموسيقية لدى الأطفال وخاصة الغناء, وزيادة مستوى التركيز والتحسن في مهارات التحدث والاستماع لدى الأطفال. كما أوضحت نتائج الدراسة أيضاً أثر التفاعل بين الطفل والراشدين والذي ظهر كمفتاح في تنمية اللغة من خلال الموسيقى.

العلاقة بين طفل الروضة والموسيقى:

ترتبط الموسيقى بالطفل ارتباطاً وثيقاً، فالطفل بطبيعته يتاثر بالإيقاع والنغم وهما الأساس الذى تبنى عليه المهارات الموسيقية في حياة الطفل، ومن أهم مظاهر تلك الروابط ما يلى:

- تقترب الموسيقى من غرائز الطفل وميوله، وتتصل بالنفس إتصالاً مباشراً.
- الموسيقى مصدر للإشباع العاطفى، حيث أنها تهذب وجدان الطفل وأحاسيسه.
- تعمل الموسيقى على توفير التوازن بين متطلبات المواد الدراسية من مجهود ذهنى وبين احتياجات الطفل، حيث أنها تنشط عقله وتتصل بكل جوانب شخصيته.
- تعمل الموسيقى على إيجاد نوع من التوازن داخل شخصية الطفل وربطه بالعملية التعليمية.
- ربط الموسيقى بالتربية تدفع حياة الطفل الى آفاق أسمى وأعلى في الأساليب التربوية المقدمة له (أحمد, وعلى, ٢٠١٧ ، ٨٧–٨٨).

وبناءاً عليه ترى الباحثة أهمية تدريب الطفل في مرحلة الروضة على المهارات الموسيقية وأهميتها في العملية التعليمية.

أهمية الموسيقى في مرحلة الروضة:

تعد الموسيقى من الفنون المحببة بالنسبة لأطفال الروضة، فالأطفال مبتكرون موسيقياً بطبيعتهم ووتتضح مظاهر ذلك في الغناء التلقائى الذى يقوم به بعض الأطفال، إلى جانب قدرتهم على ارتجال جمل موسيقية قصيرة، فاللعب الموسيقى يمكن أن يسهم بفاعلية في استثارة وتنمية التفكير الإبتكارى الموسيقى لدى أطفال الروضة، وللعب الموسيقى عدة صور كالتالى:

- تأليف الاغانى.
- أداء الحركات الإيقاعية بمصاحبة الموسيقى.
- إعادة صياغة بعض الاغانى.
- تأليف بعض الجمل الموسيقية القصيرة (أحمد ووعلى, ٢٠١٧، ٨٥).

أهداف التربية الموسيقية في مرحلة الروضة:

تتمثل أهداف التربية الموسيقية في مرحلة الروضة في وظيفتين:

الوظيفة التربوية:

- الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسمياً وعقلياً ونفسياً وعاطفياً واجتماعياً; حتى يعد للحياة في مجتمعه وبيئته كمواطن صال..
- خدمة باقي المواد الدراسية بما يزيدها ثراء.
- تحبيب الطفل في الدراسة وجذبه إليها.
- تنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني والخلقي في نفس الطفل.
- بث روح التعاون بين الأطفال والشعور بقيمة العمل الجماعي. وبأهمية دور الفرد في الجماعة, وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد, ومعرفة الحقوق والواجبات.
- تعريف الأطفال بقوميتنا العربية وبالعالم الخارجي.
- تعويد الأطفال على التفكير المنطقي.
- تهيئة الفرص للأطفال للتعبير عن النفس تعبيراً حراً, ينفس عن مكبوتاتهم, ويصرف طاقاتهم الزائدة فيما يعود عليهم بالراحة النفسية والصفاء الذهني.
- استغلال الموسيقى كهواية مفضلة, تعين الطفل على ممارستها في أوقات فراغه استغلالاً مثمراً, كمستمع, أو عازف, أو مبدع.

الوظيفة الفنية:

- تنمية الإدراك الحسي وخاصة الانتباه والحركة عند الطفل عن طريق الإيقاع والنغم.
- تربية الحاسة السمعية لإدراك العناصر الموسيقية, وتنمية التذوق الموسيقي السليم.

- خلق الجو المناسب لتربية الإدراك السمعي لدى الأطفال, والتدرج بهم إلى مستوى التذوق الموسيقي المبني على الفهم والإدراك.
- تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة بصورة مبسطة.
- غرس عادات سلوكية سليمة للاستماع عند الطفل, وتدريبه على آداب الاستماع.
- تنمية مقررات ومهارات الطفل الموسيقية إلى الحد الذي تسمح به إمكانياته.
- العمل على الارتفاع بمستوى الوعي الموسيقي لأبناء الشعب.
- الكشف عن ذوي الاستعداد والمواهب الموسيقية في سن مبكرة, والعناية بهم وتوجيههم الوجهة الموسيقية السليمة (عراقى, وعراقى، ٢٠١٢, ١٣٨-١٣٩).

مفهوم المهارات الموسيقية:

المهارة الموسيقية هى التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة فى التنفيذ، والسلوك المتعلم أو المكتسب لابد أن يتوافر له شرطان جوهريان:

- الاول: أن يكون موجهاً نحو إحراز هدف أو غرض معين.
- الثانى: أن يكون منظماً بحيث يؤدى إلى إحراز الهدف فى أقصر وقت ممكن (واصف, ٢١٠٥، ٢٠٩).

وتعرف الباحثة المهارات الموسيقية ‘جرائياً بأنها: قدرة الطفل على القيام بمجموعة من الأعمال التي تقوم على إستخدام (الإستماع الموسيقى– العزف بآلات الباند الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان– الإبتكار الموسيقى: في سرعة ودقة وإتقان).

وبذلك فقد حددت الباحثة مجموعة من المهارات الموسيقية المناسبة لقدرات وإمكانات طفل الروضة وهى كالتالى:

مهارة الإستماع الموسيقى:

يرتبط الإستماع بحاسة السمع، ويعد هو الاساس الذى تبنى عليه الخبرة الموسيقية، ومن أهم الأمور التى يجب التركيز عليها فى مرحلة الطفولة، ويمكن القول أن الإستماع هو خبرة نشطة يستجيب فيها الطفل بإستجابات متدرجة في مستوياتها فهي في أدنى صورها تكون استجابة حركية، ثم تصبح استجابة انفعالية، وأخيرا استجابة عقلية معرفية في أرفع صورها، وإذا كان للموسيقى أسلوبها الخاص

في التعبير، فلها أيضا طريقتها الخاصة في التذوق، لأنها الفن الوحيد الذي يعتمد على الأذن، ولذلك لا تتوقع أن نتلقاها بنفس الأسلوب الذي نقدر به الأعمال الفنية الأخرى (العطار, ٢٠١٠).

وفى هذا الصدد سعت دراسة Kathryn,Marsh (٢٠١٧) إلى الكشف عن فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات السمع لدي مجموعة من الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات يعانون من صعوبة في السمع ولوحظ أن كلا من المجموعتين من الأطفال كانت قادرة على الاندماج في الأنشطة الموسيقية، وفي تحصيل بعض المفاهيم الموسيقية والضرب والإيقاع وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة الموسيقية كانت ممتعة للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع، وأوصت بأنه هناك حاجة إلى العديد من الأنشطة الموسيقية المتنوعة التي تنمي المهارات المختلفة لدى الأطفال، كما يحتاج المعلمون إلى احترام احتياجات التعلم المختلفة الأطفال ويؤمنون بقدراتهم التعليمية.

مهارة الغناء:

تعلم الغناء عند الطفل مثل تعلم اللغة يبدأ من مرحلة المهد، ويعتمد على استقبال الطفل للأصوات وإدراكها. فالأغاني تشكل أكثر جوانب الثقافة السائدة إثارة وبهجة، ومن خلالها يمكن ترسيخ العديد من القيم عند الطفل منذ الصغر،،والواقع أن الغناء في الروضة، لابد وأن يصاحبه نشاط حركي كالتصفيق أو الدق باليد أو التنقيرأو الدب بالقدم أو التمايل بالجسم ذات اليمين وذات اليسار، وتقدم الأغاني بطرق متنوعة ولايوجد تفضيل لطريقة على أخرى، فيمكن استخدام كل الطرق تبعا لنوع الأغنية وطبيعة الأطفال وهذه الطرق هي: الطريقة الكلية، الطريقة الجزئية، الطريقة التحليلية (بغدادى, ٢٠٠٩).

مهارة العزف على آلات الباند الإيقاعية:

ترى فرج، الحليم، وعلى (٢٠٠٤) أن الإيقاع والنغم من أهم العناصر المكونة للموسيقى، فالإيقاع هو علاقة الأصوات ببعضها من حيث الطول أو القصر. أما النغمات فهي علاقة الأصوات ببعضها من حيث الغرتفاع (الحدة: والإنخفاض

(الغلظ)، وهذان العنصران يسهل يسهل فصل أحدهما عن الآخر. ويرتبط مفهوم الإيقاع بمفاهيم موسيقية متباينة كالتالي:

- الوحدة: تعني سلسلة من المثيرات تتكرر بإنتظام
- الميزان: تنظيم موسيقى لعدد من الوحدات.
- النبرة: تعني الضغط على نغمة ما دون بقية النغمات داخل المازورة الواحدة.
- السرعة: عنصر تميز للمقطوعة الموسيقية، فالزمن السريع يعطي الأطفال إحساساً بالحيوية.
- والإنطلاق، بينما الزمن البطئ يعطي غالبا إحساسا بالحزن أو الهدوء.

الإبتكار الموسيقى:

إن معظم الأطفال لديهم القدرة على الإبتكار الموسيقي منذ الصغر،حيث يستخدم الطفل ذكاؤه وخياله في إعادة تنظيم وإعادة بناء ما يعرفه بالفعل, وفى هذا الصدد أكدت دراسة " لويس كاناراين " أن الأطفال الذين لديهم آلات موسيقية أو العاب بها أصوات موسيقية تساعدهم في إضافة ابتكارات مركبة عند المشاركة فى الاداء الموسيقى الى جانب أنها تنمى العديد من المهارات الموسيقية (العراقى, ٢٠١٢).

ومما يؤكد أهمية المهارات الموسيقية التي تناولتها الباحثة دراسة أحمد وآخرون (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على دور فن المسرح في تنمية بعض المهارات الموسيقية بعيداً عن الطرق التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية، واستخدامه في مرحلة رياض الأطفال حيث أنها تعد من المراحل التعليمية الهامة لما ما يحرزه الطفل فيها من تقدم ونمواً سريعا في كافة جوانب نموه، حيث يتأثر الطفل بما يقدم له من مثيرات وخبرات جذابة ومشوقة قد تتوافر بدرجة كبيرة في فن المسرح حيث طبيعته التي تتميز بالحركة والنشاط الذى يصل إلى قلوب الأطفال لما يقدمه لهم من متعة وتسلية وجذب انتباههم في العملية التعليمية وبتلك يمكن استخدام فن المسرح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طفل الروضة وذلك من خلال تصميم الباحثة لبطاقة ملاحظة خاصة بالمهارات الموسيقية ومن هذه المهارات الموسيقية (الغناء، القصة الموسيقية، العزف على آلات الباند الإيقاعية، الإبتكار الموسيقى) التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة.

المحور الثانى: الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين:

يأتى الأمن تبعاً لنظرية ماسلو للحاجات الإنسانية بعد إشباع الحاجات البيولوجية، فقد بين القرآن الكريم على الترابط المتين بين حاجات الفرد البيولوجية وحاجته إلى الأمن فقال تعالى ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾, وبذلك فلا يستطيع الطفل أن ينمو نمواً سليماً دون إشباع الحاجة إلى الأمن، خاصة الأطفال فى مرحلة الروضة الذى يرتبط نموهم النفسى والجسمى مع إحساسهم بالأمن والإستقرار والإرتباط مع من حولهم، حيث أن الأمن النفسى يتأثر بطبيعة تفاعل الطفل مع أمه كما يتأثر بسلوك الأب فى الأسرة بل ويمتد أثره على الأطفال فى الروضات ودور الحضانة من خلال تأثير المعلمين عليهم لترسيخ مبادىء الثبات والإستقلالية، ولتعديل سلوك الأطفال فلابد من مراعاة الأمن النفسى لهم (عطية, ومنصور, ٢٠١٧، ٢).

مفهوم الشعور بالأمن النفسى:

يرى خويطر(٢٠١٠) أن مفهوم الأمن من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعنى فقد جاءت كلمة أمن في كل من لسان العرب والمعجم الوسيط ومختار الصحاح بعدة معان منها:

الأمن الذي هو ضد الخوف، يقال: أمن أمنا وأمانا وأمنه: إذا اطمأن ولم يخف فهو آمن, وقال ابن سيده: الأمن نقيض الخوف والأمنه هي الأمن وقول الله عز وجل: (إن المتقين في مقام أمين: أي قد أمنوا فيه من الغِيَر، والمأمن موضع الأمن، والأمين: المستجير ليأمن على نفسه.

ويعتبر مفهوم الشعور بالأمن النفسى مفهوماً شاملاً تناولته نظريات علم النفس بصورة مختلفة، اذ عرف تعاريف مختلفة، ووفقاً للأطر النظرية والتخصص ومجال دراسة الباحثين منها ما يلى:

يعرف جرادات (٢٠١٦) الأمن النفسى بأنه: الطمأنينة النفسية والإنفعالية والأمن الشخصى، وهو أمن كل فرد على حدة وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات

مضموناًوغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه ودرء الخطر الذى يهدد امنه.

وعرف ماسلو في الحربي (٢٠١٤) الأمن النفسي بأنه: شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة، ودوره غير محبط، يشعر فيها بندرة الخطر والقلق والتهديد.

كما ترى شقير بأن الأمن النفسي هو: شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع ادراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدرا كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار ويضمن له قدرا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع امكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (مظلوم، ٢٠١٤).

ويرى رايف في كافي (٢٠١٢) أن هناك ست عناصر أساسية يتكون منها مفهوم الأمن النفسي وهي:

- تقبل الذات، ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بالقيمة وأهمية الحياة.
- العلاقة الإيجابية مع الآخرين، وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء والحب.
- الإستقلالية، وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
- السيطرة على البيئة الذاتية، وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها.
- الحياة ذات هدف، وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى لتحقيقها.
- التطور الذاتي، وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

مجلة الطفولة والتربية – العدد السادس والثلاثون – الجزء الخامس – السنة العاشرة – أكتوبر ٢٠١٨

أهمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة:

تتمثل أهمية إشباع الحاجة الى الشعور بالأمن النفسى كون أن الطفل لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباعها، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسى والطمانينة في طفولته, فإذا تربى الفرد في جو أسرى آمن ودافىء مشبع لحاجاته, فإنه يميل إلى الى تعميم هذا الشعور على بيئته وهى حالة تظهر في مقدرة الطفل على تحقيق بعض حاجاته، حيث أن الحاجة الى الأمن تأتى في المرتبة الثانية بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية في النموذج الهرمى للحاجات الإنسانية عند ماسلو في نظريته، وان انعدام الشعور بالأمن النفسى لدى الطفل يؤدى إلى آثار سلبية على الطفل وبالتالي يؤدى إلى آثار وأضرار على المجتمع ككل (أبو عمرة، ٢٠١٢).

ويرى الحربى (٢٠١٤) أن أهمية الأمن النفسي تكمن في عدة نقاط:

- الثبات: الذى يؤدي إلى الإستقرار النفسي، فإذا ما كان الطفل مضطرباً مشوشاً خائفاً , فإن الثبات بعيد المنال عنه.
- البعد عن اليأس والإحباط: فكلاهما مدمران للطفل، والأمن النفسي كفيل بأن يبعد الطفل عن هذين المرضين.
- اكتمال الشخصية الإسلامية: فالأمن يجعل الطفل مطمئناً وطموحاً وكثير التفاؤل.
- الثقة الكاملة بمعية الله ونصره, واثقا بأن ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن وأن النصر مع الصبر وأن مع العسر يسرا.

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

ذكر عبدالمجيد (٢٠١١) عدة عوامل تؤثر في الأمن النفسي منها:

- الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين حيث يجعل االطفل والفرد عامة في مأمن من الخوف والقلق.
- التنشئة الاجتماعية، فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمِّي الإحساس بالأمن النفسي.

- المساندة الاجتماعية، فعندما يشعر الطفل أن هناك من يشد ازره ويقف بجانبه ويساعده في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.
- المرونة الفكرية، حيث يرتبط الإحساس بالأمن إيجاباً بالتفكير والمرونة الفكرية، وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يُقره المجتمع والدِّين.
- الصحة الجسمية، وهي ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمُّل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة.
- الصحة النفسية، حيث أن الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن والتوافق مع النفس والمجتمع والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.
- العوامل الاقتصادية، فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الإحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة، كما أن الدخل الإقتصادي يجعل الفرد آمنا على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.
- الاستقرار الأسري والاجتماعي، فالاستقرار الأسري والإجتماعي يجعل الطفل أكثر إحساسا بالأمن.

ويذكر ماسلو Maslow أن هناك مؤشرات للأمن النفسى منها ما يلى (عبدالله, ٢٠١٠, ٣٧٢):

- الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم ومودتهم.
- إدراك الفرد أنه يستطيع أن يعيش مع الآخرين باخوة وصداقة.
- القدرة على تكوين صداقات والثقة في الآخرين.
- الإهتمامات الاجتماعية.
- بروز روح التعاون واللطف والإهتمام بالآخرين.

الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسيلدى أطفال الروضة فاقدى احد الوالدين:

إن فقدان إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي يؤدي إلى توليد صراع نفسي واضطراب سلوكي في مرحلة الطفولة بالذات، وقد يؤدي إلى إضعاف ثقة الطفل بنفسه، والتردد قبل الإقدام على أي عمل أو المجاهرة بالرأي، وقد يصل الحد إلى الانكماش والانطواء على النفس، أو سلوك الطفل سلوكاً عدوانياً نتيجة لشعوره بعدم

المحبة من قبل الأفراد والبيئة التي يعيش فيها، كما قد يسبب فقدان الطفل الشعور بالأمن إلى فقدان الحاجات النفسية الأخرى، مما يؤدي إلى الانحراف السلوكي للطفل لدرجة قد يصبح خطراً على نفسه ومجتمعه (خويطر،٢٠١٠).

وترى الباحثة أن فقدان الشعور بالأمن النفسى يختلف تأثيره على الصحة النفسية من فرد لأخر ومن مرحلة عمريه إلى أخرى فإذا فقد الطفل الشعور بالامن في مرحلة الطفولة المبكرة، فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيراً سيئاً على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة لأن فقدان الشعور بالامن يعنى تهديداً خطيراً لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على إشباعها، فيشعر بالقلق والتوتر والحيرة وسوء التوافق النفسى والإجتماعى,وقد يصبح أكثر خطورة إذا ما وصل إلى درجة الأمراض النفسية والإضطرابات العقلية.

وفى هذا الصدد فقد اهتمت العديد من الدراسات والأبحاث بتنمية الامن النفسى لدى الاطفال فى مراحل عمرية مختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة Muris&Petrocchi (2017): التى تناولت العلاقة بين المكونات الإيجابية والسلبية فى شخصية الطفل الصغير وبين ما يقدم له من تعاطف وحب قد اشارت نتائجها الى ضرورة تصميم وانتاج برامج وقائية لخفض مشاعر القلق وعدم الأمن والامان النفسى عند الطفل وتحقيق التوافق الذاتى والفعالية الذاتية حينما يعانى الطفل من عدم الإستقرار الأسرى. ودراسة: Brock & kochanska(2016 التى أوضحت نتائجها الى أن الأمن النفسى للطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن الإجتماعى الأسرى.

كما سعت دراسة كل من Leve&Harold (2018) الى فحص العلاقات والتفاعلات الأسرية وبين ملامح النمو النفسي للأطفال وذلك علي عينة بلغ حجمها ١٥٠ أسرة يتراوح أعمار أطفالها من ٥-١٠ سنوات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجو الأسري وما يسوده من أفكار وعلاقات تؤثر سلبا أو إيجابا على مظاهر النمو النفسي للطفل وشعوره بالسعادة وبجودة الحياة.

كما هدفت هدفت دراسة Kerns, K. A., Mathews, B. L., Koehn, T., & Siener-Ciesla, S. (2015) A. J., Williams, الى تقييم مستوى الأمن

النفسي لدى الأطفال وعلاقته بالوالدين. واستخدمت الدراسة مقابلة الأصدقاء من خلال تطبيق استبيان مقياس الأمان على عينة من الأطفال بلغ عددها١٠٧ وتتراوح أعمارهم بين ١٠-١٤ سنة. وأكدت نتائج الدراسة على أن هناك علاقة وارتباط موجب بين التماسك الأسري وإيجابية التفكير بتكيف وتوافق الأبناء وتحقيق الشعور بالأمن النفسي.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة احصائيا" بين متوسطى رتب درجات أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين (عينة البحث التجريبية: قبل وبعد تطبيق البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية على مقياس الأمن النفسى لطفل الروضة في اتجاه القياس البعدى.
- لا توجد فروق دالة احصائيا" بين متوسطى رتب درجات أطفال الروضة فقدى أحد الوالدين (عينة البحث التجريبية: بعد شهر من تطبيق البرنامج الترفيهى في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الامن النفسى لطفل الروضة.

الأساليب الاحصائية المتبعة:

اعتمدت الباحثة على استخدام برنامج SPSS الاصدار (٢٠) ولصغر عينة البحث التجريبية استخدمت الباحثة القياس اللابراميترى والذى يتمثل فى الأساليب التالية:

- معادلة (ويلككسون) Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين نتائج القياس الاول والثانى لمقياس الأمن النفسى على عينة البحث التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية.
- معادلة (الفا كرونباخ): لحساب درجة ثبات مقياس الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.
- معامل الاتفاق (لكندال): لحساب معاملات الاتفاق بين الأساتذة المحكمين مقياس الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.
- قيمة ($\eta 2$: لحاب حجم تأثير البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية في تنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى احد الوالدين.

الاجراءات المنهجية للبحث:

أولا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالى من (٨) أطفال من أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤-٦) سنوات, وتم اخيار العينة بطريقة قصدية من روضات مدارس بروضة مدارس (السيدة خديجة الابتدائية- الشهيد المقدم الابتدائية- عثمان بن عفان الابتدائية- محمد فريد الابتدائية) بمحافظة بورسعيد، كما يوضح الجدول التالى.

جدول (١)

توزيع أطفال عينة البحث التجريبية

ن=(٨)

العدد	ذكور	اناث	العمر الزمنى	اسم الروضة
١	١	-	من٤-٦ سنوات	الشهيد المقدم الابتدائية
٢	١	١	من٤-٦ سنوات	السيدة خديجة الابتدائية
٣	١	٢	من٤-٦ سنوات	عثمان بن عفان الابتدائية
٢	١	١	من٤-٦ سنوات	محمد فريد الابتدائية

وتم اختيار العينة وفقاً للأطفال الذين ينطبق عليهم الشروط التالية:

١- أن يتراوح العمر الزمني لكل أطفال العينة ما بين (٤-٦) سنوات.

٢- أن يكون الأطفال من فاقدى أحد الوالدين بالوفاة بناءا" على سجل الحالة الاجتماعية بالروضة.

٣- ألا تقل نسبة الذكاء الأطفال عن ٩٠ درجة على مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الخامسة. تسخة أبو النيل ٢٠١١.

٤- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون الحضور الى الروضة.

ولإيجاد التجانس بين أطفال العينة قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني ودرجة الذكاء والمستوى الاقتصادى والإجتماعى للأسرة باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في الجدول التالى:

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ونسبة الذكاء

المتغيرات	كا٢	df	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	١.٠٠٠	٥	غير دالة
درجة الذكاء	٠.٠٠٠	٧	غير دالة
المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة	٠.٠٠٠	٣	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ودرجات الذكاء والمستوى الإقتصادى والإجتماعى مما يشير الى تكافؤ العينة.

ثانيا": منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهجين الوصفى وشبه التجريبي، وقد استخدم المنهج الوصفى لتحديد المهارات الموسيقية المناسبة لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين. أما المنهج شبه التجريبي فقد استخدم للوقوف على فاعلية البرنامج الترفيهى في تنمية الشعور بالأمن.وقد استخدمت الباحثة التصميم ذى المجموعة الواحدة، ويعد التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة من أكثر التصميمات المناسبة لطبيعة البحث الحالى وعينته، كما أن من أهم مزايا هذا التصميم أن المجموعة التجريبية هى نفس المجموعة الضابطة مما يؤدى الى تكافؤهما، فالفرد في المجموعة يناظر نفسه قبل ادخال العامل التجريبي وبعده, مما يجعل هذا التصميم يمتاز بتوفير الوقت والجهد والتكافؤ شبه الكامل بين الأفراد قبل وبعد التجربة.

ثالثا": أدوات البحث:

للاجابة على أسئلة البحث وتحقيق ما يرمى اليه من أهداف قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١- مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الخامسة (اعداد أبو النيل ٢٠١١).

٢- قائمة بالمهارات الموسيقية الأساسية المناسبة لأطفال الروضة (اعداد الباحثة).

٣- مقياس الشعور بالأمن النفسى لطفل الروضة (اعداد الباحثة).

٤- برنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقية لتنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة (اعداد الباحثة).

أولاً: اعداد قائمة بالمهارات الموسيقية لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤- ٦) سنوات:

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين, فقد استلزم الأمر ضرورة القيام بتحديد تلك المهارات والتوصل إلى قائمة بالمهارات الموسيقية الأساسية واللازم الاعتماد عليها في تدريب وتعليم طفل الروضة, وقد مر إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

- الإطلاع على بعض المراجع والأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة.
- تحديد الهدف من القائمة وهو التعرف على المهارات الموسيقية الأساسية المناسبة لطفل الروضة من سن (٤- ٦) سنوات.
- تحديد المهارات الموسيقية الأساسية المناسبة لطفل الروضة وهى (الإستماع الموسيقى- الغناء- العزف- التذوق الموسيقى).
- تحديد التعريف الإجرائي لكل مهارة من المهارات الموسيقية الأساسية.
- التوصل الى اعداد قائمة مبدئية بالمهارات الموسيقية الأساسية المناسبة لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤- ٦) سنوات.

عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المتخصصين في مجال رياض الأطفال ومناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية المناهج وذلك لإبداء الرأي في:

- دقة التعريف الإجرائي لكل مهارة من المهارات الموسيقية الأساسية.
- درجة مناسبة تلك المهارات لمستوى طفل الروضة.
- بعد إجراء التعديلات وفق آراء السادة المحكمين، تم وضع القائمة فى صورتها النهائية.

ثانياً: مقياس الشعور الامن النفسى لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤-٦) سنوات: (اعداد الباحثة):

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقى أحد الوالدين،كان من الضروري قياس مظاهر الشعور بالأمن النفسى لدى هؤلاء الأطفال, لذا فقد قامت الباحثة ببناء مقياس للتعرف على مظاهر الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤- ٦: سنوات, وقد مرت عملية بناء واعداد المقياس بالخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف بناء هذا المقياس إلى قياس مستوى الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤-٦: سنوات كمتغير تابع لآثر التدريب على المهارات الموسيقية الأساسية باستخدام برنامج ترفيهى, حيث يسهم المقياس في الكشف عن مستوى الشعور بالأمن والأمان قبل وبعد التعرض لأنشطة البرنامج الترفيهى كمؤشر على فعالية استخدام المهارات الموسيقية الأساسية في تنمية الشعور بالأمن النفسى لدى الأطفال، وذلك حتى مستوى الإتقان المحدد ب (٩٠%: من الأهداف المحددة.

إعداد وكتابة مفردات المقياس:

قبل تصميم المقياس قامت الباحثة بالاتي:

- الاطلاع على مجموعة من الاختبارات والمقاييس التي صممها الباحثون السابقون في مجال قياس مستوى الشعور بالأمن النفسى.
- تحديد الهدف من المقياس, وهو التعرف على مظاهر الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

تحديد أبعاد المقياس:

يتكون مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من مجموعة من المفردات الخاصة بمظاهر شعور الطفل بالأمن ويظهر هذا الشعور فى

سلوكيات الطفل واتجاهاته نحو العالم المحيط به، وقد بلغ عدد المفردات (٣٠) مفردة، وقد تم تقسيم هذا المقياس إلى ثلاثة أبعاد كالتالى:

- **البعد الأول:** الحالة المزاجية الطفل وتتكون من (١٠) مفردات.
- **البعد الثاني:** العلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعى للطفل وتتكون من (١٠) مفردات.
- **البعد الثالث:** الثقة بالنفس وتتكون من (١٠) مفردات.

وذلك بعد الاستفادة من استقراء التراث النظري، والأبحاث والدراسات السابقة، وبعض من المقاييس السابقة.

صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس في ضوء أبعاد الأمن النفسى المقترح قياسها وتنميتها، وقد تم صياغة مفردات كل بعد من الأبعاد السابقة على حده, وقد روعي الآتي:

- أن يكون مفردات كل بعد واضحة ومناسبة لمستوى أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات.
- أن تكون مفردات المقياس خالية من المصطلحات غير المألوفة أو الغامضة أو أن تحمل أكثر من معنى.
- أن يحدد المطلوب من كل مفردة بوضوح.

صياغة تعليمات المقياس:

تمت صياغة تعليمات المقياس حيث تعتبر تعليمات المقياس عنصرًا ضروريًا، لذا فقد صاغت الباحثة تعليمات المقياس وراعت فيها الوضوح والبساطة بما يضمن سهولة ودقة استخدام القائم بالتطبيق للمقياس، وتضمنت تعليمات المقياس العناصر الآتية:

- خلق جو نفسي قبل تطبيق المقياس وفى أثنائه.
- وجود مساعد أو اثنين لمساعدة الأطفال حينما يطبق عليهم المقياس.
- كتابة بيانات الأطفال في المكان المخصص لذلك.

- قراءة أبعاد ومفردات المقياس بطريقة جيدة ومبسطة حتى يستطيع الطفل الإجابة على المفردات بطريقة صحيحة والإجابة تكون في نفس ورقة الأسئلة.

عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس ورياض الأطفال:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وأساتذة علم النفس ورياض الأطفال بلغ عددهم (١٠).

وقد رأى الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والمختصين حذف بعض المفردات وتعديل بعض المفردات، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون.

إعداد المقياس في صورته النهائية:

بناء على أراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة على بعض المفردات وحذف بعضها, ثم وضع المقياس في صورته النهائية وتكون المقياس من (٣٠: مفردة،

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا": ثبات المقياسReliability:

تم حساب معامل الثبات (a) باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbachs Alpha"a لحساب معامل الارتباط (ر) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل بمحوريه للتأكد من ثباته، حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس والذي بلغ عدد مفرداته (٣٠) مفردة, وبلغت قيمة معامل الثبات ٠.٩٧ وهو دال إحصائيا" عند مستوى ٠.٠٥ مما يعد مؤشرا" على ثبات المقياس.

والجدول التالي يوضح الإجراء الإحصائي:

جدول (٣)

معامل ثبات الأمن النفسى لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤-٦) سنوات

عدد المفردات (ن)	أبعاد الأمن النفسى	معامل ألفا كرونباخ (ر)	الدلالة الإحصائية
١٠	الحالة المزاجية للطفل	٠.٧٩	دال عند مستوى ٠.٠٥
١٠	العلاقات الاجتماعية والتفاعل الإجتماعى	٠.٨١	
١٠	الثقة بالنفس	٠.٦٨	
٣٠	المقياس ككل	٠.٨٦	

و يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ مما يعني أن معامل الارتباط في مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة قوي حيث أن قيمته تزيد عن ٠.٧٥ وهذا يدل على أن المقياس ثابت وصالح للتطبيق.

ثانيا: صدق المقياس Validity:

ويقصد بالصدق قدرة المقياس على قياس ماوضع من أجله، أي تقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، والصدق في هذا الإطار يعني إلى أي مدى أو إلى أي يستطيع هذا المقياس قياس ماقُصد أن يُقاس به (تحديد مظاهر الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن ٤- ٦ سنوات) ولتحديد مدى صدق محتوى المقياس استخدمت الباحثة في دراستها طريقتين لحساب الصدق:

الصدق الظاهري Face Validity:

(١) صدق المحكمين:

ويطلق على هذا الصدق "صدق المحكمين أو الأساتذة المتخصصين" حيث عرضت الباحثة المقياس بمفرداته الكلية والتى بلغ عددها (٣٠) مفردة للكشف عن

أبعاد الأمن النفسى المحددة فى (الحالة المزاجية للطفل– العلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعى– الثقة بالنفس) على عدد (١٠) خبراء من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة (الأستاذ– الأستاذ المساعد– المدرس: كعينة تقنين لإستطلاع آرائهم فى المقياس من خلال معايير محددة وضعتها الباحثة تمثلها النقاط الآتية:

- شمول المقياس لبعض أبعاد الأمن النفسى الأكثر شيوعاً عند الأطفال فاقدى أحد الوالدين.
- التسلسل والتنظيم.
- الصياغة السليمة ووضح المفردات.
- مناسبة المفردات للهدف من البحث الحالى, وذلك بوضع علامة (√) أمام الحكم الذى يتفق مع وجه نظرهم (موافق– موافق الى حد ما– غير موافق– تحتاج الى تعديل).

وجاءت ملاحظات وآراء الأساتذة المحكمين لتشير إلى:

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات.
- إضافة بعض المفرداتالتى تتناسب مع الهدف من البحث الحالى.
- تبديل بعض المفردات فيما بين أبعاد المقياس.

جدول (٤)

الأهمية النسبية لآراء الأساتذة المحكمين في مدى مناسبة المقياس وماتضمنه من أسئلة

بنود التحكيم	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	تحتاج إلى تعديل	نسبة الاتفاق
شمول المقياس	١٠	–	–	–	%١٠٠
التسلسل والتنظيم	١٠	–	–	–	%١٠٠
الصياغة ووضح العبارات	٨	٢	–	–	%٨٠
مناسبة للهدف	٩	١	–	–	%٩٠
نسبة الاتفاق الكلي	%٩٠				

ويتضح من جدول رقم (٤) والخاص بالأهمية النسبية لآراء الأساتذة الخبراء في بنود التحكيم الأساسية للمقياس ويلاحظ أن بنود التحكيم جميعها حصلت على

نسبة ٧٠% فيما فوق بالنسبة لاستجابة (موافق) وبالتالي لم يتم استبعاد أى مفردة من مفردات المقياس وتمت مراعاة عنصر التسلسل والتنظيم في الشكل النهائي للمقياس.

ب: صدق المقارنات الطرفية:

كما تم حساب الصدق الكلى لمقياس الامن النفسى لدى عينة التقنين (ن= ٣٠) عن طريق حساب الصدق التمييزى أو صدق المقارنات الطرفية، حيث تم ترتيب درجات الأفراد على الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالخجل الاجتماعى ترتيبا" تنازليا" بحيث تصبح رتبة أكبر درجة الأولى ورتبة أصغر درجة الأخيرة، ثم تم فصل نسبة ٢٧% من درجات الارباعى الأعلى، ونسبة ٢٧% من درجات الارباعى الأدنى، فأكثر التقسيمات تمييزا" لمستويات الامتياز والضعف هى التى تعتمد على تقسيم درجات الميزان الى طرفين الأعلى والأدنى بحيث يتألف الارباعى الأعلى من الدرجات التى تكون نسبة ٢٧% من الطرف الممتاز، ويتألف الارباعى الأدنى من الدرجات التى تكون نسبة ٢٧% من الطرف الضعيف.

وتم استخدام اختبار (ت: لحساب دلالة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا على كل بعد، وكانت النتائج على النحو التالى، كما هى موضحة بالجدول التالى.

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعة الطرفية لمقياس الأمن النفسى للأطفال لدى العينة الاستطلاعية

المتغير	الفئة العليا			الفئة الدنيا			قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى		
مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة	٨	٨٦.١٢	١.٤٥	٨	٤٨.٣٧	٦.٥٦	١٥.٨٧٣	٠.٠٠٠

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) بين متوسط الفئة العليا ومتوسط الفئة الدنيا على مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين لصالح متوسط الفئة العليا لدى العينة الكلية، وهذا يدل على الصدق التمييزى لمقياس مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة، مما

يشير الى أن مقياس مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين لديه قدرة مرتفعة على التمييز بين مرتفعى ومنخفضى الأمن النفسى.

ثالثا": برنامج ترفيهى قائم على المهارات الموسيقية لتنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين: (اعداد الباحثة):

قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على المهارات الحسية تكون من (٢٠) جلسة تدريبية ترفيهية موسيقية لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤-٦) سنوات، وقد تم بناء البرنامج وفقا" لمجموعة من الأسس وعدد من الخطوات كالتالى:

أسس بناء البرنامج:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأسس لبناء البرنامج وهى كالتالي:

- ارتباط الموسيقى بخصائص الأطفال فى مرحلة الروضة.
- مراعاة البساطة والسهولة فى اللغة المستخدمة فى أنشطة البرنامج لتناسب إمكانات أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين وتراعى الفروق الفردية لديهم.
- مراعاة طبيعة وخصائص أطفال الروضة.

خطوات بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج بالخطوات التالية:

تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

فى ضوء الهدف الرئيسي للبحث وأسس بناء البرنامج تمت صياغة الهدف العام للبرنامج الحالي كالتالي:

يهدف البرنامج الترفيهى لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين إلى تنمية الشعور بالأمن النفسى لديهم والتي حددتها الباحثة في البحث الحالى ب(الحالة المزاجية للطفل- العلاقات الاجتماعية والتفاعل الإجتماعى- الثقة بالنفس).

ولتحقيق ذلك الهدف هناك عدة أهداف عامة فرعية متمثلة في تنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين (الحالة المزاجية للطفل- العلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعى- الثقة بالنفس: وهى:

- تدريب الطفل على الإستماع للمقاطع.
- تدريب الطفل على تقليد الكلمات الموجودة فى الأغنية
- تدريب الطفل على تقليد الحركات التعبيرية عن مضمون الأغنية ذات المقاطع اللغوية السهلة والبسيطة والكلمات القصيرة والمتكررة.
- تدريب الطفل على التعبير عن مضمون الأغنية بحركات بسيطة تعبر عن مضمون الكلمات.
- تدريب الطفل على أداء الألعاب الموسيقية الحركية الإيقاعية المختلفة.
- تدريب الطفل على غناء الأغانى مع تأدية الحركات المصاحبة لها.
- تدريب الطفل على العزف باستخدام آلات الفرقة الإيقاعية.

أما الاهداف الإجرائية للبرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية فتتمثل فى ان يكون الطفل بعد الإنتها من تطبيق البرنامج قادراً على أن:

- يغنى بعض الأغانى والأناشيد المتنوعة.
- يعزف على ألات الباند الإيقاعية أثناء الغناء.
- يستمتع بالغناء مع اقرانه.
- يشارك زملائه فى الغناء.
- يعبر حركياً عن الموسيقى التى يستمع اليها.
- يستجيب انفعالياً للموسيقى المسموعة.
- يستمع جيداً الى الموسيقى بغدراك وفهم.
- يشعر بالثقة بالنفس أثناء الغناء مع زملائه.
- يميز بين الاصوات الموسيقية المختلفة.
- .يعبر بشجاعة عن طابع الموسيقى بحركات تمثيلية.
- يشعر بالراحة النفسية أثناء الغناء والاستماع الموسيقى.
- يشعر بالحرية أثناء القيام بالاعمال الموسيقية.
- يشعر بالحيوية والإنطلاق أثناء الإستماع للإيقاع الموسيقى.
- يشعر بالسعادة عند الغناء مع أقرانه.
- يعبر حركياً عن مضمون كلمات الاغانى والأناشيد التى يستمع إليها.
- يميز الأصوات الموسيقية بشكل صحيح.

- يشعر بالتلقائية وتأكيد ذاته خلال القيام بالأنشطة الموسيقية.
- يبتكر ألحانا موسيقية خاصة به.
- يبتكر ايقاعات موسيقية بالتصفيق لبعض المقطوعات الموسيقية.
- يتعاون مع زملائه فى إنتاج الأعمال الموسيقيةز
- يتحكم فى انفعالاته من خلال الإستماع الى نماذج موسيقية مختلفة.
- يرتجل نماذج موسيقية بسيطية باستخدام الآلات أو مصادر صوتية يقترحها الطفل.

٢- اختيار محتوى البرنامج:

تم اختيار محتوى البرنامج في ضوء المعايير التالية:

- أن يكون ملائما" للأهداف الإجرائية.
- أن يكون ملائما" لنمو أطفال الروضة وحاجاتهم وميولهم، وقادرا" على تنمية الأطفال من جميع الجوانب.
- أن يكون مواكبا للمعرفة العلمية المعاصرة بحيث يكون ملائما" للنظريات العلمية الحديثة والتقدم التكنولوجي السريع.

بناء أنشطة البرنامج:

فى ضوء الأهداف التى يسعى البرنامج لتحقيقها تم تحديد (٢٠: نشاط ترفيهى موسيقى يهدف لتنمية مشاعر الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

وتم وضع الأهداف الإجرائية لكل نشاط، وتضمن كل نشاط العناصر التالية: اسم النشاط– زمن النشاط– الأهداف الإجرائية– المواد المستخدمة– الإستراتيجيات المستخدمة– إجراءات التنفيذ– تقييم النشاط.

إعداد البرنامج في صورته الأولية :

تم تصميم هذا البرنامج بعد اطلاع الباحثة على التراث النظري الخاص بالموضوع وما توفر من برامج بالدراسات السابقة لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

٥-إعداد المواد والموارد المستخدمة:

تشمل كافة المواد والموارد المستخدمة في تنفيذ الأنشطة بهدف تعميق استفادة الأطفال من محتوى البرنامج المستهدف تطبيقه، وقد تم الإعداد المسبق لهذه المواد والموارد المستخدمة والتجهيزات التي يتطلبها تنفيذ البرنامج وإعداد تلك المواد والموارد المستخدمة قبل التنفيذ لضمان الإقتصاد في الوقت أثناء عملية تنفيذ الأنشطة والإسهام في تحقيق الأهداف المرجوة، لذا فقد تم تحديد المواد والموارد المستخدمة والتي تمثلت في: (خامات وموارد تنفيذ النشاط-- بطاقات مصورة- وسائط متعددة- قصص مصورة- ألات موسيقية).

٦-إعداد أدوات التقويم:

يعتبر التقويم من الخطوات الأساسية التي يجب ان تؤخذ بعين الإعتبار عند تصميم أي برنامج لأنه يوضح نتائج التعلم الذي حققه الطفل والفرق بين مستواه قبل التعرض لأنشطة البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية وبعده وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلي: -

١. التأكد من فعالية البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية فى تنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

٢. التعرف على الصعوبات التي يواجهها أطفال الروضة أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية.

وقد روعي في بناء أدوات تقويم البرنامج التنوع والإستمرارية.

٣. التأكد من مدى مناسبة الأنشطة الترفيهية الموسيقية لقدرات وحاجات أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

٤. التأكد من مدى ترابط وتكامل عناصر الأنشطة الترفيهية القائمة على المهارات الموسيقية بالبرنامج, ويستخدم في البرنامج ثلاث أساليب للتقويم هى:

- **تقويم قبلى:** وهو يتم قبل تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق مقياس الشعور بالأمن النفسى على أطفال المجموعة التجريبية. وتسجيل درجات الأطفال على المقياس بهدف تحديد مظاهر الشعور بالأمن النفسى لدى الأطفال.

- **تقويم بنائي:** ويتم فيه تقويم الطفل بشكل مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم ذلك بشكل يومي أثناء أو بعد تقديم النشاط الموسيقى من خلال بطاقات تقدم للأطفال يومياً كتطبيق على النشاطو ويمكن تسميتها (بالتقويم الفردي: لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد التعرض لأنشطة البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية ومقارنة ذلك بدرجاتهم قبل التعرض للبرنامج.
- **تقويم بعدى:** يستخدم هذا النوع من التقويم بعد انتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال في اكتساب الأمن النفسى بعد التعرض لأنشطة البرنامج ومقارنة ذلك بدرجاتهم قبل التعرض للبرنامج، ويتم بإعادة تطبيق مقياس الشعور بالأمن النفسى لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

٧- إعداد البرنامج في صورته النهائية:

حيث أنه في ضوء الخطوات السابقة أصبح البرنامج معداً في صورته النهائية.

مناقشة نتائج البحث:

تم اختبار الفرضيات التى تمت صياغتها بهدف التأكد من فعالية برنامج ترفيهى قائم على التدريب على المهارات الموسيقية لتنمية الشعور بالأمن النفسى لدى اطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

نتائج الفرض الأول.... ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث التجريبية: على مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة قبل/ بعد تطبيق البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، لايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين قبل تطبيق البرنامج الترفيهى القائم على المهارات

الموسيقية، ومتوسطى رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٦)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس الأمن النفسى للعينة التجريبية قبل/ بعد تطبيق البرنامج الترفيهى الموسيقى

القياس القبلى/ البعدى	العدد (ن)	القياس القبلي / البعدي		قيمة z	دلالتها الاحصائية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٥٢١	غير دالة
الرتب الموجبة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
الرتب المحايدة	٠				
المجموع الكلي	٨				

وأشارت النتائج في جدول (٦) الى دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسى, وعند حساب الفرق بين رتب القياسين بلغت قيمة الفروق (-٢.٥٢١)، وهى قيمة دالة احصائيا، مما يدل على فعالية البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية في تنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى احد الوالدين لصالح القياس البعدى، وبذلك تحققت صحة الفرض الأول للبحث.

نتائج الفرض الثانى... ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض الثانى للبحث على أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث التجريبية: على مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين في القياسين البعدي والتتبعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال الروضة

فاقدى أحد الوالدين في القياس البعدى, ومتوسطى رتب درجات نفس المجموعة بعد مرور شهر على تطبيق المقياس في القياس البعدى وكانت النتائج كماهي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٧)

قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس الأمن النفسى للعينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

ن= (٨)

القياس البعدي / التتبعي	العدد (ن)	القياس البعدى / التتبعى		قيمة z	دلالتها الاحصائية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-١.٠٠٠	غير دالة
الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
الرتب المحايدة	٧				
المجموع الكلي	٨				

ويتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية، ومتوسطى رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعى حيث كانت قيمة z (-١.٠٠٠) وهى غير دالة احصائيا، وهذا يعنى أن الدرجات التى حصل عليها الأطفال في القياسين البعدى والتتبعى كانت متقاربة مما يدل على إستمرار أثر البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية بالنسبة لأطفال المجموعة التجريبية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة,وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثانى للبحث.

وتوضح الأشكال التالية متوسطات الأداء القبلى والبعدى لأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين (عينة البحث التجريبية: على مقياس الأمن النفسى ككل وعلى أبعاده الثلاثة.

شكل رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال الروضة في القياس القبلى والبعدى لمقياس الامن النفس ككل

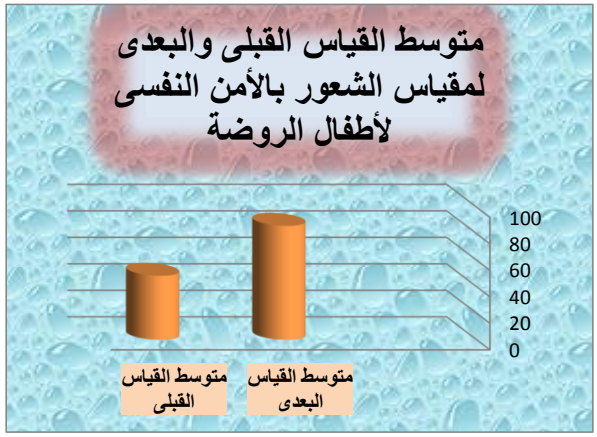

شكل رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال الروضة في القياس البعدى والتتبعى لمقياس الامن النفس ككل

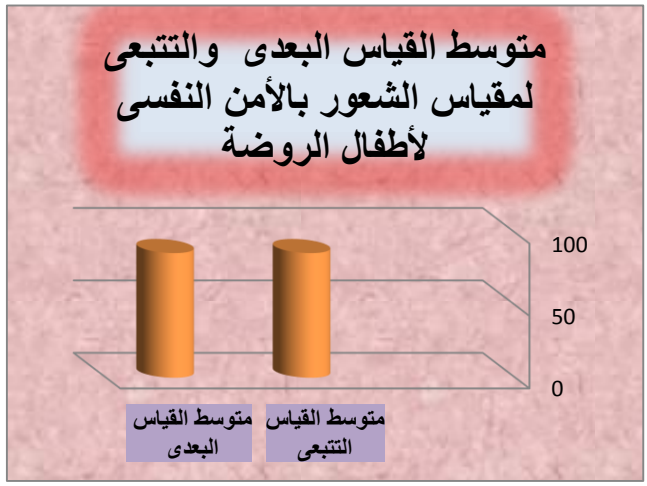

ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية: في تنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين، تم حساب معامل التأثير(η2) وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول (٨)

حجم تأثير المهارات الموسيقية في تنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين

مقياس الأمن النفسى لأطفال الروضة	قيمة (η2)	حجم التأثير
الدرجة الكلية	٠.٩٧	كبير جداً

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (η2) تساوى (٠.٩٧) بالنسبة لأبعاد الأمن النفسى والدرجة الكلية لها لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين، مما يدل علي أن حجم التأثير كبير للمهارات الموسيقية في تنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

مناقشة نتائج البحث:

لقد أوضحت نتائج البحث الحالى فعالية المهارات الموسيقية في تنمية الشعور بالأمن النفسى والمتمثل في الأبعاد التالية (الحالة المزاجية للطفل– العلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعى– تقبل الآخرين– الثقة بالنفس: لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين، كما اتضح من نتائج فرضى البحث، وهذا يعكس التحسن الملموس في الشعور بالأمن النفسى التي يقيسها مقياس الأمن النفسى بعد تطبيق البرنامج الترفيهى القائم على المهارات الموسيقية، وهذا يدلل على جدوى المهارات الموسيقية في تنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين.

ولعل اعتماد البرنامج على المهارات الموسيقية لما لها من ميزات تحسن الحالة النفسية والإنفعالية, قد ذاد من فعالية البرنامج الترفيهى, كما أن مراعاة خصائص العينة في إعداد البرنامج الترفيهى الموسيقى قد ذاد من فعاليته فى تحقيق أهدافه المرجوه.

فالتعليم القائم على المهارات الموسيقية أدى إلى تدريب الأطفال على تنمية الشعور بالأمن النفسى بشكل متكامل ومتوازن بحيث تم توظيف المهارات الموسيقية للأطفال وصولا" إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم، كما أنه يعد أساس مهم في تنمية وتحسين الأمن النفسى، حيث أنهم في هذه المرحلة يعتمدون بشكل كبير على الأحاسيس والانفعالات في كل ما يحيط بهم.

يعد التعليم القائم على استخدام المهارات الموسيقية بمثابة أنشطة ترفيهية تدريبية للطفل، وتحقق ممارسة الطفل لهذه الأنشطة في تنمية الثقة بالنفس نتيجة التفاعل النشط في تلك الأنشطة.

التعلم من خلال الموسيقى كان له تأثير ملموس فى نفس الطفل وعلى أحاسيسه ومشاعره، فهى تنقله من حال إلى حال، فاالموسيقى وسيلة إجتماعية وتربوية تساعد الطفل غلى التفاعل مع كل ما يدور حوله في البيئة المحيطة به، كما أن الأطفال الذين تعلمون بإستخدام الموسيقى يتمتعون بذاكرة أفضل من أقرانهم، فالعزف على آله موسيقية يعزز قوتهم العقلية, كما أن العزف على آله موسيقية ساهم فى زيادة ثقة الاطفال بأنفسهم.

ويمكن أيضاً تفسير النتائج التى توصل اليها البحث الحالى بأن الموسيقى ومهاراتها تعد بمثابة العلاج الفعال الناجح للتخلص من المخاوف التى قد تقلق الطفل وتوتره.فكما هو ملاحظ أن أطفال الروضة فاقدى احد الوالدين كثيراً ما يخافون من أن يتركوا لأنفسهم يستجيبون للخبرات الجمالية ولأن أحاسيسهم كلها تواجه التوتر والكبت والقلق، فيحاولون أن يتجاهلوا مشاعرهم بالسيطرة، وبذلك تعد الانشطة والمهارات الموسيقية باعتبارها من أحب الالوان التى يستجيب لها الطفل أكثر قنوات الإتصال اتساعاً ومرونة فى الوصول إلى الأطفال فاقدى أحد الوالدين، وفى علاج مشكلتهم الكبرى المتمثلة فى ضعف الشعور بالأمن والإستقرار النفسى وعدم القدرة على الإتصال والتفاعل الإجتماعى، وهذا ما أكدته دراسة العطار (٢٠١٤) أن العلاج بالأنشطة الموسيقية كالغناء والألعاب الموسيقية ينمى ويطور المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ويجعلهم يخرجون من قوقعتهم المنغلقة على ذواتهم ليتصلوا بمن حولهم.

فالموسيقى أداة يستجيب لها جميع الأطفال الصغار وحتى الكبار فى اللغة الإتصالية التى تخاطب المشاعر والإنفعالات خلال (أنشطتها المتعددة ومهاراتها (الإستماع الموسيقى– العزف بآلات الفرقة الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان– الإبتكار الموسيقى).

وبذلك يتضح الذى يمكن ان تسهم به الموسيقى ومهاراتها المتمثلة فى (الإستماع– العزف بآلات الفرقة الإيقاعية– الغناء– التعبير الحركى عن الألحان– الإبتكار الموسيقى: فى تنمية الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين، كما يتضح دور الموسيقى بمختلف انشطتها ومهاراتها كوسيلة لها فاعليتها فى مساعدة الطفل على تقبله لذاته وتنمية مهاراته الإتصالية الإجتماعية بتقليد الحركات الموجودة فى الأغنية ذات المقاطع اللغوية السهلة والبسيطة، وتحفزه على التواصل مع الآخرين من خلال أدائه للألعاب الموسيقية الحركية الإيقاعية المختلفة.

وهذه النتائج مفردة ومجتمعة تؤكد فعالية إن التعليم القائم على المهارات الموسيقية لتنمية الأمن النفسى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين، وبذلك تتفق هذه النتائج مع الخلفية العلمية للدراسة سواء من حيث النظريات والتفسيرات النظرية في ميدان الاضطرابات النفسية أو من حيث نتائج الدراسات السابقة التي توفرت للباحثة.

وبناءا" على ما سبق ومن خلال قبول فرضى البحث قد نجح البرنامج الترفيهى القائم على التدريب على المهارات الموسيقية في تنمية الأمن النفسى لدى لدى أطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين من سن (٤– ٦) سنوات،

وفى ضوء كل ما سبق فان نتائج البحث الحالى تشير إلى فعالية البرنامج الترفيهى القائم على التدريب على المهارات الموسيقية في تنمية الأمن النفسى لدى لدى أطفال المجموعة التجريبية.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية للإستفادة منها:

- توجيه أنظار مخططي البرامج الدراسية والمعنيين بمرحلة رياض الأطفال إلى ضرورة وضع إطار عام لمنهج الموسيقى في مرحلة الروضة وبحيث يسهم ذلك المنهج في خدمة باقي المواد الدراسية بما يزيدها ثراء .
- يراعى تصميم برامج تربوية خاصة بأطفال الروضة فاقدى أحد الوالدين وذلك لمراعاة خصائصهم واحتياجاتهم.
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الموسيقية بكافة أشكالها في محتوى منهج رياض الأطفال لما لها من أثر في إضفاء عنصري الجذب والتشويق على الطفل وحتى تساعدهم بطريقة أو بأخرى على، الإندماج فى بوتقة المجتمع, وكذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من أثرها في تحقيق العديد من الثقة بالنفس وزيادة الشعور بالأمن النفسى لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- البعد عن طرق التدريس التقليدية التى تعتمد على التلقين دون اعتبار للمتلقى، والتى يمكن أن تترك أثرا سلبيا في تعلم الاطفال في حين تتمكن طرق التعلم الحديثة والتى تعطى قدرا أكبر للمتعلم بالمشاركة في الانشطة والتى تعتمد على الموسيقى والتى تتناسب مع هذه الفئة من الأطفال.
- توعية معلمات الأنشطة الموسيقية بضرورة الاهتمام بتنويع الأنشطة الموسيقية المقدمة لأطفال الروضة من حيث الأناشيد والقصص المغناة والألعاب الشعبية والألعاب الموسيقية وغيرها من الأنشطة الموسيقية التي تدعم وتثري المنهج اللغوي في مرحلة رياض الأطفال .
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية والأنشطة الموسيقية برياض الأطفال لتوضيح مفهوم التكامل بين المجالات التعليمية المختلفة وإمكانية توظيف الموسيقى لإثراء المناهج الدراسية وتوظيف المهارات الموسيقية بما يعود بالنفع على الأطفال وتنمية تذوقهم الموسيقي وثقتهم بأنفسهم.

بحوث مقترحة:

من خلال نتائج البحث الحالى ومن خلال تعامل وتفاعل الباحثة مع الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم, فلقد اقترحت الباحثة البحوث الاتية:

- فعالية برنامج قائم على القصص الموسيقية الحركية لتنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة المحرومين من الرعاية الأسرية.
- الأنشطة الموسيقية وعلاقتها بتنمية الذات لدى الأطفال في مراحل عمرية متتالية، دراسة مقارنة بين الذكور والاناث.
- فعالية المهارات الموسيقية فى تنمية مهارات التواصل الإجتماعى لدى أطفال الروضة المكفوفين.

المراجع:

- بدر فيحان الحربي (٢٠١٤). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- جابر عبد الحميد جابر؛ سامى سعد عبد القادر محمود؛ منى حسين السيد (٢٠١٦). فعالية برنامج تعليمى قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد. مجلة العلوم التربوية. ع(٤). ج(٢). أكتوبر.
- حسام محمد علي كافي (٢٠١٢). الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- حسن حمدي أحمد؛ بدرية حسن علي؛ دعاء الطاهر أحمد شهاب الدين (٢٠١٧). دور فن المسرح فى تنمية بعض المهارات الموسيقية لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي– كلية التربية بقنا، ع٣١. ٧٩–٨٩.
- سمر غنى حسين؛ كلثوم عبد عون (٢٠١٨). الشعور بالأمن لدى أطفال الرياض النازحين المحرومين من الوالدين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP. ع(٩٥)– مارس.
- السيد عبد المجيد (٢٠١١). الأمن النفسي المؤثرات والمؤشرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، المجلد (١)، العدد (١٤٥).
- شيرين عباس عراقي (٢٠١٢). فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات.

- شيرين عباس عراقي، دعاء عباس عراقي (٢٠١٢). فاعلية برنامج فى الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بدولة الإمارات العربية المتحدة. العلوم التربوية: جامعة القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية. مج٢٠. ع ٤. ١٣٠-١٦٦.
- شيرين عبد المعطي بغدادى (٢٠٠٩). دور التربية الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. ع (١٦). مج (١٢).
- عبد المجيد أبو عمرة (٢٠١٢). الامن النفسى وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلبة الثانوية العلمة " دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء واقرانهم العاديين في محافظة غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
- علا عبد الباقى إبراهيم (٢٠١٢). النمو الإنسانى واحتياجات النمو السوى من الحمل إلى الشيخوخة. القاهرة: علم الكتب.
- كيرلس مجدى أبو الفرج واصف، (٢٠١٤). برنامج مقترح لإكساب بعض المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. كلية التربية. ع٥٥. ١٩٨-٢١٩.
- لبنى حسين عبد الله عزاز (٢٠٠٥). فاعلية برنامج موسيقي لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة. دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان. كلية التربية. مج١١. ع٤.
- محمد حيدر اليماني الناغي (٢٠٠٧). فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس-

كلية التربية– الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع ١٢٠.

- مصطفى عبداللطيف الخوالدة؛ أحمد عبداللطيف أبو أسعد (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي في تنمية مستوى الشعور بالأمن النفسي وتخفيض الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية لدى المراهقين السوريين اللاجئين في مخيم الزعتري. رسالة دكتوراة. الأردن.
- مهنا بشير عبد الله, (٢٠١٠). الامن النفسى وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى طلاب معهد إعداد المعلمين/ نينوى. مجلة التربية والعلم. ع(٣). مج (١٧). العراق.
- نادر أحمد جرادات (٢٠١٦). فاعلية برنامج في تنمية الأمن النفسي للمكفوفين. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين. مركز النشر العلمي. مج١٧. ع١. ١٣٧-١٥٩.
- نيبال فيصل عطية؛ رشا رشاد منصور (٢٠١٧). آداب التصرف وعلاقته بالأمن النفسى لدى أطفال الروضة. المؤتمر الدولى الخامس العربى التاسع عشر للإقتصاد المنزلى فى الفترة من ١٦-١٧ أكتوبر ٢٠١٧.
- نيللى محمد العطار (٢٠١١). الأنشطة الموسيقية والمفاهيم الرياضية– برنامج لتحسين الغستيعاب لطفل الروضة. القاهرة. دار المعرفة.
- وفاء حسن علي خويطر (٢٠١٠). الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية وعلاقتهما ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
-

- **Bluth, K., & Blanton, P. W. (2015). The influence of self compassion on emotional well-being among early and older adolescent males and females. The journal of positive psychology, 10(3), 219-230.**
- **Brock, R. L., & Kochanska, G. (2016). Interparental conflict, children's security with parents, and long-term risk ofinternalizing problems: Alongitudinal study from ages 2 to 10.Development and sychopathology, 28(1), 45-54.**
- **Harris, Deborah Jayne (2011). Shake, Rattle and Roll-Can Music Be Used by Parents and Practitioners to Support Communication, Language and Literacy within a Pre-School Setting?, Education 3-13, v39 n2 p139-151.**
- **Harold, G. T., & Leve, L. D. (2018). Parents as partners: How the parental relationship affects children's psychological develop-ment. In How Couple Relationships Shape our World (pp. 25-56.(Routledge.**
- **Kerns, K. A., Mathews, B. L., Koehn, A. J., Williams, C.T., & Siener-Ciesla, S. (2015). Assessing both safe haven and securebase support in parent-child relationships. Attachment & human development, 17(4), 337-353.**
- **Hietanen, Lenita; Ruismäki, Heikki (2016). Awakening Student**
- **Entrepreneurial Selves: Case Music in Basic Education EducationTraining, v58 n7-8 p832-848.**

- **Legg, Robert, (Nov2009). Using music to accelerate language learning: an experimental study.. Research in Education, Issue 82, p1-12, 12p.**
- **Muris, P., & Petrocchi, N. (2017). Protection or vulner ability? A meta-analysis of the relations between the positive and** negative components of self-**compassion and psychopathology. Clinical psychology& psychotherapy, 24(2), 373-383.**
- **Seeman, Elissa (2008). Implementation of Music Activities to Increase Language Skills inthAt-Risk Early Childhood Population (ED503314).**